قرى الضيف

محاسن الآداب تربى على الثلاثين وله شعر كثير يخرج منه الملح كقوله من قصيدة في وصف الخمر .

(كأنها في يد الساقي المدير لها ... عصارة الخمر في ظرف من الآل) .

(لم تبق منها الليالي في تصرفها ... إلا كما أبقت الأيام من حالي) - من البسيط - .

وقوله من أخرى .

(يا لعصر الخلاعة المورود ... ولظل الشبيبة الممدود) .

(وللهوى ولذتي وسروري ... ولسفكي دم ابنة العنقود) .

(وارتشافي الرضاب من برد الثغر ... وشمي عليه ورد الخدود) .

(وغدوي إلى مجالس علم ... ورواحي إلى كواعب غيد) .

(في قميص من السرور مذال ... ورداء من الثياب جديد) .

(ولأيامي القصار اللواتي ... كن بيضا قد حليت بالسعود) .

(غير الدهر حالها فاستحالت ... مظلمات من الليالي السود) .

(وأتاني من المشيب نذير ... غض مني وفت في مجلودي) .

(وتدانت له خطامي برغمي ... ونحاني له خصوصا عمودي) .

(وتيقنت أنني في مسيري ... إثر شرخ الشباب غير بعيد) - من الخفيف - .

وقوله .

(مضى الإخوان وانقرضوا ... فها أنا للردى غرض) .

(مرضت فقيل لي لا بأس ... عندك إنه عرض)